

د. مرسى: الثورة المصرية أوجدت حالة إيجابية أبهرت العالم



الثلاثاء 22 مارس 2011 12:03 م

22/03/2011

نافذة مصر / الإخوان أون لاين

أكد الدكتور محمد مرسى، عضو مكتب الإرشاد والمتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين، أن نتيجة الاستفتاء على التعديلات الدستورية جاءت معبّرة عن إرادة الشعب المصري وقناعة المصوّتين بـ "نعم"، وليست راجعة إلى تأثير أي فصيل مهما كانت قدرته التنظيمية، مشيرًا إلى أن أحدًا لا يستطيع أن يُوجّه 14 مليون مواطن نحو رأي معين، فالنتيجة جاءت بناءً على إرادة شعب واع، لا يقلق أحدٌ عليه، أما من يقلق على نفسه فهذه مسألة أخرى، فالشعب المصري بلغ سنّ الرشده، وأزاح نظامًا طاغيًا.

وقال - خلال مشاركته في قناة (بي بي سي) العربية، مساء أمس - إن الثورة المصرية هي التي أوجدت هذه الحالة الإيجابية التي أبهرت الجميع، مشيدًا بسلوكيات الشعب المصري الراقية أثناء التصويت، والتزامهم بأدوارهم في طوابير طويلة امتدت عدة ساعات دون غضاظة، مشيرًا إلى أنه انتظر في طابور الاستفتاء أكثر من ساعة إلا ربع.

وانتقد د. مرسى وسائل الإعلام والبرامج الحوارية التي خرجت بالاستفتاء من كونه خللاً في الرأي إلى جوٍّ من الفتنة الطائفية، والتخوين لجماعة الإخوان خاصةً والإسلاميين عامةً، وإلصاقهم بفلول الحزب الوطني البائد، رافضاً تصنيف القوى الثورية في اتجاه والإخوان في اتجاه آخر؛ لأن الجماعة جزءٌ من القوى الثورية، أو أن المسلمين في اتجاه والمسيحيين في اتجاه آخر، معتبراً هذا التصنيف ظلماً صارخاً للواقع.

ورفض الحديث عن الحلال والحرام في الاستفتاء على التعديلات الدستورية بـ "نعم" أو "لا"، وقال: "نحن نتحدث في هذا الأمر عن الصواب والأصوب، وليس الصواب والخطأ". ودعا جميع القوى السياسية إلى التعاون فيما بينها على القواسم المشتركة الكثيرة؛ لأن الثورة ما زالت قائمة، ولم تحقق كل مطالبها بعد، مشيرًا إلى أنه لا يمكن أن يتطابق الجميع ويتوافقوا على كل شيء.

وأكد أن الإخوان ليس لديهم أي موانع أمام الانتخاب الفردي أو القوائم النسبية أو المفتوحة، مشيرًا إلى أنها كلها ناجحة طالما أن هناك حرية، موضحاً أن هذه الحرية هي مطلب الشعب المصري كله.